

صفات الطفل الانطوائي علامات تحذيرية لكل أم و أب



السبت 10 ديسمبر 2022 02:24 م

صفات الطفل الانطوائي قد تظهر على بعض الأطفال مما يسبب للوالدين الشعور بالضيق الشديد من أن طفلهم يتصف بالانطوائية، ولأن كل أب وكل أم يسعون لتعديل سلوك طفلها منذ الصغر ويسعون للتخلص من الصفات السلبية واكتساب الصفات الإيجابية، لذلك سوف نتعرف اليوم على أبرز الصفات التي لو ظهرت على طفلك تعبر عن أنه طفل انطوائي ويحتاج إلى تعديل سلوك ودعم منك لكي يتخلص من هذه الصفة ويتحول من طفل انطوائي إلى طفل اجتماعي

هناك بعض صفات الطفل الانطوائي التي تظهر على الطفل وتؤكد أنه انطوائي ومنها:

الحساسية المبالغة: الطفل الانطوائي في الغالب يشعر بالحساسية من الأصوات الشديدة أو الأضواء العالية أو التواجد في أماكن مزدحمة ويشعر بالتوتر والقلق الشديد عند التعرض لهذه الأمور

الفضول: يعد من أبرز الصفات التي يتصف بها الطفل الانطوائي، ولهذا نجدهم يتساءلون في أغلب الأوقات عن بعض الأمور التي يسعون لمعرفة وإلقاء الأسئلة المتكررة على بعض الأمور التي تثير فضولهم

تجنب النظر في العيون: حيث أن الطفل الانطوائي يتجنب أن ينظر إلى عينيك أثناء التحدث معك، لأنه لا يجيد لغة التواصل مع الآخرين

اللعب بمفردهم: من أبرز صفات الطفل الانطوائي أنه يفضل الجلوس واللعب بمفرده عن اللعب مع الآخرين

الولادة قبل موعدهم: أثبتت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يولدون قبل موعد ولادتهم أو يولدون بوزن أقل من الطبيعي هم أكثر الأطفال التي تعاني من صفة الانطوائية

الغضب في التجمعات: من السلوكيات التي يقوم بها الطفل الانطوائي عند التواجد في تجمعات، وذلك لأنهم لا يشعرون بالراحة والسكينة عند التواجد في أي ازدحام أو تجمعات

الأسئلة العميقة: من الأمور التي قد تظهر على الطفل الانطوائي، وأسئلتهم قد تتجاوز المرحلة العمرية التي يمرون بها

يحاولون التعرف على العالم بأنفسهم: وهي من السلوكيات التي يقوم بها الطفل الانطوائي، فهو لا يفضل الاعتماد على الآخرين لكي يصل إلى ما يريد

لا يعبرون عن أفكارهم: لأنهم يجدون صعوبة في إخراج ما يشعرون به وما يريدونه بالشكل المطلوب، لهذا فإنهم في الغالب ما يكونوا محبطين

علامات الطفل الانطوائي

من بين صفات الطفل الانطوائي بعض العلامات ومنها:

هذا الطفل له عالم داخلي خاص به يفضل أن يدخل فيه ويعيش فيه أغلب الوقت، بجانب خياله الواسع

كما أنه صاحب شخصية عميقة، وقد تشعر الأم بأن طفلها أكبر من عمره بسبب طريقته في التفكير والتصرف

لا يتصرف هذا الطفل بعفوية مثل غيره من الأطفال، بل أنه يفضل مراقبة الأحداث جيدًا ودراسة الأمور في داخله

سلوكيات الطفل الانطوائي داخل منزله مع أفراد أسرته تختلف بشكل كبير عن تصرفه مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة

يتمتع الطفل الانطوائي بشخصية قوية وله الكثير من المعتقدات الخاصة به والقيم التي يسير عليها والتي تساعده في اتخاذ قرارات صحيحة

لا يستطيع الطفل الانطوائي الانخراط مع الآخرين بسهولة، فهو يحتاج إلى الكثير من الوقت لكي يستطيع الدخول مع الآخرين في تعاملات مباشرة

يتمتع هذا الطفل بذاكرة قوية، وعند التحدث معه فإنه لا يتشتت في الانتباه وينظر إلى عينيك عندما تتحدث إليه

يشعر بالضيق الشديد الذي يظهر على ملامحه وتصرفاته عند التواجد في مجموعة

لا يستطيع الطفل الانطوائي تكوين الكثير من العلاقات الاجتماعية، ولهذا نجد أن لديه صديق أو اثنين فقط
كيفية التعامل مع الطفل الانطوائي في الروضة

لكل من ترى أن طفلها به صفات الطفل الانطوائي عليه أن تتعامل معه كالتالي:

ينبغي أن تتقبل كل أم طفلها كما هو، وتشعره بأنها تحبه كما هو مهما كانت شخصيته، وفي نفس الوقت تحاول أن تزيد من ثقته في نفسه بطريقة غير مباشرة

احترم تفضيلات طفلك وحاول أن تلبى له احتياجاته واحترام رغباته، ولا يجب أن تفرض عليه أي شيء دوناً عن إرادته

ينبغي أن تفهم صفات الطفل الانطوائي وتعرف ما هو الانطواء، لأن معرفتك بطبيعة شخصيتك قد تساعدك في التعامل معه بطريقة صحيحة

قد يجد الطفل الانطوائي صعوبة كبيرة في تكوين صداقات، لهذا يمكن مساعدته في ذلك ودمجه مع غيره من الأطفال وإعطائه بعض الألعاب التي تلعب بشكل جماعي لكي يتعامل مع الآخرين

شجع طفلك على دعوة صديق له أو التنزه معه تحت رعايتك لكي يحاول الانخراط مع غيره من الأطفال

إشراك الطفل وهو في مرحلة مبكرة من عمره في أنشطة مختلفة قد تساعده بشكل كبير على التعرف على أصدقاء جدد وتكوين العديد من الصداقات والتخلص من هذه الصفة

دخول الطفل الحضانة وهي المرحلة التي تسبق المدرسة، وهي من المراحل الهامة التي تساعد طفلك على الانخراط مع غيره من الأطفال

أمور يجب الحذر منها عند التعامل مع الطفل الانطوائي

بعد ظهور صفات الطفل الانطوائي على طفلك، فإن هناك بعض الأمور التي ينبغي الحذر منها أثناء التعامل مع الطفل وهي:

لا ينبغي أن تقوم بإحراج الطفل بأي حال من الأحوال أمام الآخرين ولا يجب أن تسخر منه

يجب أن تراعى عدم وضع الطفل في محط انتباه الجميع، لأن ذلك يسبب له الكثير من الإحراج وقد يأتي بنتيجة عكسية

كما لا ينبغي التحدث مع طفلك أمام الآخرين ولا تدخل معه في محادثات ونقاش لا يرغب في إكماله

لا تطلب من الطفل أن يمارس نشاط فردي أو يستعرض موهبته في الغناء أو الموسيقى وغيرها أثناء تواجدهم مع الآخرين

الفرق بين التوحد والانطواء

الكثير من الناس قد تخلط ما بين الانطواء وبين التوحد

على الرغم من أن الشبه كبير بين السلوكيات التي يقوم بها الطفل الانطوائي والطفل الذي يعاني من التوحد، إلا أن هناك اختلاف بينهم

الطفل الذي يعاني من التوحد لديه مشكلة كبيرة في التواصل مع الآخرين وفي التعبير عن مشاعره، ولهذا فهو يفضل الانعزال عن كل من حوله حتى أقرب الناس إليه

لكن الطفل الانطوائي يستطيع التواصل مع المقربين له والأشخاص الذين يشعر بالارتياح معهم، ولكنه فقط لا يكون الصداقات والعلاقات الاجتماعية المتعددة
تعديل سلوك الطفل الانطوائي

يمكن تعديل سلوك الطفل الانطوائي من خلال الآتي:
قد يحتاج الطفل الانطوائي إلى الشعور بثقة في نفسه، ولهذا فإن الأهل لهم دور كبير في ذلك

البحث عن الأسباب التي تجعل الطفل انطوائي ومحاولة تعديل هذه الأسباب مثل: عدم الشجار بين الأب والأم أمام الطفل، العنف الزائد مع الطفل وغيرها

الجلوس مع الطفل والتحدث معه حوالي أهمية بناء علاقات اجتماعية وإعطائه بعض الأفكار التي تساعد على تجاوز هذا السلوك

كما ينبغي أن يشاركه الأهل حياته الاجتماعية مع الآخرين لكي لا يشعر بالرهبة عند التعامل مع الغرباء بمفرده

مدح الطفل بشكل مستمر ومنحه مكافآت وهدايا كلما تصرف بشكل جيد للتخلص من الانطوائية لدعم السلوك الإيجابي له

في حالة فشل الأهل في تغيير سمات الطفل يمكنهم اللجوء إلى استشاري وطبيب متخصص لإجراء جلسات مع الطفل وهي طريقة أسرع في تعديل سلوك الطفل